

Distr.
GENERAL

S/1997/565
21 July 1997

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة ١٩ تموز/يولوية ١٩٩٧ موجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على توجيهات من حكومتي أود أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ١٨ تموز/يولوية ١٩٩٧ بشأن الأعمال العدوانية والاستفزازية التي قامت بها السفن والطائرات الحربية الأمريكية وغيرها خلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ ولغاية ٣٠ حزيران/يونية ١٩٩٧ في خرق لحرمة المياه والأجواء الإقليمية للعراق وقيامها بتفتيش السفن العراقية داخل المياه الإقليمية العراقية وترويع السكان الأمنيين في المدن العراقية.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة وضميمتها رسالة السيد وزير الخارجية كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة ١٤ تموز/يوليه ١٩٩٧ موجهة من وزير
خارجية العراق إلى رئيس مجلس الأمن

أود أن أشير إلى رسالتي المؤرخة في ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ التي تضمنت معلومات مفصلة عن الأعمال العدوانية التي قامت بها الطائرات الحربية الأمريكية وغيرها عن طريق خرق حرمة أجواء جمهورية العراق منطلقة من قواعد حربية في المملكة العربية السعودية والكويت. وتضمنت أيضا نماذج لما قامت به السفن الحربية الأمريكية وغيرها من أعمال استفزازية داخل المياه الإقليمية لجمهورية العراق للفترة من ١ تموز/ يوليه ١٩٩٦ ولغاية ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦.

وأرغب في رسالتي هذه أن أسترعي انتباه سيادتكم إلى أن الطائرات الحربية الأمريكية وغيرها قد واصلت للفترة من ١ كانون الثاني/ يناير ١٩٩٧ ولغاية ٣٠ حزيران/ يونيه ١٩٩٧ خرقها لحرمة أجواء جمهورية العراق منطلقة من قواعد حربية في المملكة العربية السعودية والكويت وقامت بأعمال عدوانية واستفزازية وتحريضية كالقاء المشاعل الحرارية فوق المناطق والمنشآت المدنية العراقية. كذلك قامت عدة سفن حربية أمريكية وغيرها باستفزاز السفن المدنية العراقية داخل المياه الإقليمية العراقية. وهذه الأعمال تم إبلاغها وتوثيقها من قبلنا في حينها إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة ومنها على سبيل المثال:

١ - في الساعة ١٥/٠٠ من يوم ١٢ كانون الثاني/ يناير ١٩٩٧ قامت عدة طائرات حربية أمريكية بإلقاء (٥) أقرص حرارية نارية جنوبية مدينة دهوك بـ (١٠) كم في شمالي العراق أدت إلى إفزع المواطنين في تلك المنطقة.

٢ - في الساعة ١٣/٠٠ من يوم ١٤ كانون الثاني/ يناير ١٩٩٧ قامت فرقاطة أمريكية بتفتيش سفينة الصيد العراقية ((شط العرب)) على مسافة (٤) أميال جنوب ميناء البكر، وفي الساعة (١٤/١٠) من اليوم نفسه غادر منتسبو الفرقاطة الأمريكية بعد قيامهم بتفتيش خزانات الوقود والماء وجميع الأجزاء الأخرى للسفينة.

٣ - في يوم ١٤ شباط/ فبراير ١٩٩٧ قامت طائرة سميتة سعودية بخرق الأجواء العراقية في محافظة المثنى، وفي الساعة ١٣/٠٠ من يوم ١٥ شباط/ فبراير ١٩٩٧ تكرر الخرق نفسه وبعمق ٤ كم داخل الحدود العراقية.

٤ - في الساعة (١٩/١٥) من يوم ١٦ شباط/ فبراير ١٩٩٧ قامت ست طائرات سميتة سعودية بخرق حرمة الأجواء العراقية في المنطقة الواقعة بين مخفري (فارس) و (الصفراوي) بعمق ٤ كم.

- ٥ - الساعة (٠١ / ٠٠) من يوم ٢٨ شباط/ فبراير ١٩٩٧ قامت طائرة سميتية تابعة للفرقاطة الأمريكية (٤٠) بالتحليق فوق الحفارة العراقية ((النجف)) في شط العرب/ جنوب شرق رأس البيشة ب (١١ كم) داخل المياه الإقليمية العراقية وطلبت من قائد الحفارة إلقاء المخطاف وفي الساعة (٠٧ / ١٠) من اليوم نفسه قامت الفرقاطة الأمريكية المذكورة بتفتيش الحفارة حيث استمر التفتيش لغاية الساعة (١٠ / ٢٠) من ذلك اليوم.
- ٦ - في الساعة (٢٠ / ٣٥) من يوم ٦ آذار/ مارس ١٩٩٧ قامت طائرة سميتية أمريكية فوق الساحبة العراقية (هيت) في قناة شط العرب داخل المياه الإقليمية العراقية بارتفاع منخفض جدا ولعدة مرات.
- ٧ - في الساعة (٠٧ / ٣٥) من يوم ٩ آذار/ مارس ١٩٩٧ حلقت طائرة مروحية كويتية فوق الساحبة العراقية (حمدان) قرب العوامة (١٥) وعلى ارتفاع منخفض جدا وقامت بأعمال استفزازية ضد الساحبة المذكورة.
- ٨ - في الساعة (٠٨ / ٠٠) من يوم ١٩ آذار/ مارس ١٩٩٧ قامت الفرقاطتين الأمريكيتين (٣٣ و ٤٠) بالمناورة جنوب ميناء البكر، وفي الساعة (١٠ / ٣٠) من اليوم نفسه قامت طائرة مروحية أمريكية بالتحليق فوق الزوارق العراقية قرب العوامة رقم (٥) وبعدها حلقت طائرة مروحية أمريكية فوق سفينة الصيد العراقية ((ديالي)) في نفس الموقع داخل المياه الإقليمية العراقية.
- ٩ - في الساعة (١٩ / ٠٠) من يوم ١٥ نيسان/ أبريل ١٩٩٧ حلقت طائرة مروحية تابعة للبحرية الأمريكية فوق المنطقة الواقعة قرب العوامة (١٣) ضمن المياه الإقليمية العراقية.
- ١٠ - في الساعة (١٣ / ٠٠) من يوم ١٧ نيسان/ أبريل ١٩٩٧ حلقت طائرة مروحية مسلحة بصاروخين تابعة للفرقاطة الأمريكية ((هالي بورتن)) المتواجدة جنوب مينائي البكر والعميق فوق أحد زوارق الدورية العراقية قرب العوامة (١٥) وبارتفاع منخفض جدا.
- ١١ - في الساعة (١٨ / ٥٠) من يوم ٢١ نيسان/ أبريل ١٩٩٧ حلقت طائرة مروحية تابعة للبحرية الأمريكية فوق المنطقة الواقعة قرب العوامة (١٣) ضمن المياه الإقليمية العراقية وبارتفاع منخفض جدا، ثم اتجهت بعد ذلك نحو السواحل الكويتية.

في الوقت الذي ندين فيه هذه الأعمال العدوانية والاستفزازية الأمريكية وغيرها، نطلب من سيادتكم التدخل لدى هذه الدول، بما تمليه عليكم مسؤوليتكم وفقا لميثاق الأمم المتحدة، لإيقاف وعدم تكرار هذه الخروقات والأعمال العدوانية غير المبررة. ونحمل هذه الدول، التي تقوم بطائراتها وسفنها بهذه الأعمال وتلك الدول الدول تنطلق منها هذه الطائرات، المسؤولية الكاملة عن هذه الأعمال وعن

الأضرار التي سببتها وتسببها وعن التهديدات الأمنية والاقتصادية والمعنوية التي لحقت وتلحق بشعب
وجمهورية العراق.

وكذلك أكد حق جمهورية العراق، الثابت قانوناً، في التعويض عن الأضرار المادية والمعنوية التي
لحقت بها من جراء القيام بهذه الأعمال العدوانية المخالفة لميثاق الأمم المتحدة ولأحكام القانون الدولي العام،
طبقاً لمبدأ المسؤولية الدولية.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف

وزير خارجية جمهورية العراق

بغداد في ١٤ ربيع الأول ١٤١٨ هـ

١٨ تموز/يولية ١٩٩٧ م
